

المحرر الوجيز

@ 547 @ يغتروا بإملاء ا □ تعالى لهم فالخطاب له والإشارة إلى من يقع منه الاغترار ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! بمعنى تظن أن وراء قلبهم وإمهالهم خيرا لهم فتقول عسى أن لا يعذبوا وحل الفعل من الإدغام لسكون الحرف الثاني وحيث هما متحركان لا يجوز الحل لا تقول زيد يغررك و ! 2 2 ! عبارة عن تمتعهم بالمساكن والمزارع والأسفار وغير ذلك ثم مثل لهم تقدمهم من الأمم أي كما حل بأولئك كذلك ينزل بهؤلاء ! 2 2 ! يريد بهم عادا و ثمود أو أهل مدين وغيرهم وفي مصحف عبد ا □ بن مسعود برسولها ردا على الأمة وضمير الجماعة هو على معنى الأمة لا على لفظها .

وقوله ! 2 2 ! معناه ليهلكوه كما قال تعالى ! 2 2 ! والعرب تقول للقتيل أخيد وللأسير كذلك ومنه قولهم أكذب من الأخيد الصباحان وقال قتادة ! 2 2 ! معناه ليقتلوه و ! 2 2 ! معناه ليزلقوا وليذهبوا والمدحضة المزلة والمزقة .
وقوله ^ فكيف كان عقاب ^ تعجيب وتعظيم وليس باستفهام عن كيفية وقوع الأمر \$ قوله عز وجل من سورة غافر آية 6 - 9 \$.

وفي مصحف عبد ا □ بن مسعود كذلك سبقت كلمة والمعنى كما أخذت أولئك المذكورين فأهلكتهم وكذلك حقت كلماتي على جميع الكفار من تقدم منهم ومن تأخر أنهم أهل النار وسكانها .
وقرأ نافع وابن عامر كلمات على الجمع وهي قراءة الأعرج وأبي جعفر وابن نصح وقرأ الباكون كلمة على الأفراد وهي للجنس وهي قراءة أبي رجا و قتادة وهذه كلها عبارة عن ختم القضاء عليهم .

وقوله ! 2 2 ! بدل من ! 2 . ! 2 !

ثم أخبر تعالى بخير يتضمن تشريف المؤمنين ويعظم الرجاء لهم وهو أن الملائكة الحاملين للعرش والذين حول العرش وهؤلاء أفضل الملائكة يستغفرون للمؤمنين ويسألون ا □ لهم الرحمة والجنة وهذا معنى قوله تعالى في غير هذه الآية ! 2 2 ! [الفرقان : 16] أي سألته الملائكة وفسر في هذه الآية المجمل الذي في قوله تعالى في غير هذه الآية ! 2 ! 2